1419



صاحب الجلالة الملك يلقي كلمة توجيهية أمام الوفد الرسمي المتوجه الى الديار المقدسة

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

حضرات الممثلين للشعب المغربي وأعضاء الوفد الذي سيقوم باداء فريضة الحج وبزيارة الروضة الشريفة.

أولا اننا نهنئكم على هذه الحظوة التي أتاحها الله سبحانه وتعالى لكم للقيام بفريضة الحج، تلك الفريضة التي لا تكون فريضة الا اذا كانت هناك الاستطاعة متوفرة من جميع الجهات وفي جميع الميادين، اننا نعلم حق العلم بما مارسناه في رعايانا ان المغاربة ـــ ولله الحمد ـــ حين يذهبون لأداء فريضة الحج يكونون مثالا في عبوديتهم وفي سلوكهم وفي تضامنهم.

ولنا اليقين انكم ستحذون حذو من سبقكم، وان وفدنا سيجعل في مقدمة مهامه بعد الوقوف والطواف والسعي الأخذ بيد جميع المغاربة الذين ذهبوا للحج والتطلع والاطلاع على حالتهم المادية والمعنوية، وان كان تنظيم الحج ـــ ولله الحمد ـــ يتحسن سنة بعد سنة وباستمرار.

وبهذه المناسبة نريد ان نهنىء وزيرنا في الأوقاف والشؤون الاسلامية وكافة أعضاء الوزارة، كما نريد ان ننوه بجميع زملائه الوزراء في الحكومة الذين سهلوا له المامورية من وزراة المالية ووزراة الصحة، ووزراة الداخلية بالنسبة للجوازات.

وهنا يظهر ان المؤمن للمؤمن هو جدار واحد لا تنفصم.عراه

وأملنا فيكم ان تدعوا لنا ولشعبنا وتدعوا لجميع الاسر حتى يزيدنا الله سبحانه وتعالى توفيقا وسدادا وصمودا، كما نأمركم ان تبلغوا جلالة الملك فهد شقيقنا وخادم الحرمين الشريفين عواطفنا الاخوية وأشواقنا المتزايدة لرؤيته وان تبلغوا دعواتنا له ولأسرته ولبلده ولشعبه بموفور الصحة والهناء والسلم والسلام والطمأنينة.

أما أنتم فاننا ندعوا الله سبحانه وتعالى ان يرافقكم ويواكبكم السلامة حتى ترجعوا، وان يجعل حجكم حجا مشكورا وان يثيبكم على ما في نياتكم وقلوبكم، واياكم كما قلت ان تنسونا من الدعاء، ان هذا البلد الأمين يتوفر ـــ ولله الحمد على أشياء طيبة وخيرات من الله، ولكن سيبقى هذا البلد الامين وشعبه وخادمه الاول مفتقرا دائما الى رحمة ربه وعونه وسداده.

والسلام عليكم ورحمة الله.

الاثنين 20 ذي القعدة 1407 ـــ 27 يوليوز 1987